

المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة ينفذ برامج وأنشطة خاصة بالمعاقين بشبوة

الإعاقة والجهات التعليمية والحكومية المختصة والمجتمع بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مدارس التعليم والإسهام في تقليل ظاهرة الأمية واكساب الأشخاص ذوي الإعاقة مهارات ومؤهلات تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في المستقبل والتقليل من عزلتهم . كما سيقوم المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بإنشاء موقع إلكتروني خاص بالمنتدى يحتوي على المعلومات والقضايا المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وسيقوم الموقع الذي سيتم إنشاؤه قريباً بتدوين والتي تتولى جمع المعلومات والبيانات المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعرفهم بالقوانين والتشريعات الدولية والوطنية الهادفة الى دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع .

ولفت إلى أن المشروع يستهدف في نشاطه ولأول مرة مديريات في محافظة شبوة ويشجع الأشخاص ذوي الإعاقة على إنشاء جمعيات للمعاقين تعنى بالمطالبة بحقوقهم وخاصة لذوي الإعاقة السمعية والبصرية الذين لا توجد جمعيات متخصصة بهم على مستوى المحافظة وسيعمل المشروع على الدفع بالأشخاص ذوي الإعاقة لممارسة حقوقهم وحرمانهم الكاملة في المجتمع وبناء قدراتهم التأهيلية والتعليمية. وفيما يتعلق بالنتائج المتوخاة من المشروع أشار السيد (إيفان ماكنوتش مسؤول البرامج الكندي وأحمد اليمني منسق البرنامج في اليمن إلى أن المتوقع أن يحقق المشروع نتائج إيجابية أهمها الإسهام في إزالة الحواجز البنيوية والمادية والعنصرية التي تعيق وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى حق التعليم وتقبل أسر الأشخاص ذوي

الإعاقة السمعية وأولياء أمورهم وممثلي عشر مديريات من مديريات المحافظة والذين سيفهمون بتدريب الصم على قاموس لغة الإشارة على مستوى مديرياتهم بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم في محافظة شبوة . وأشار رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة إلى أن المشروع سيعمل على نشر الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في أوساط المجتمع والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضايا الإعاقة وتغيير المفاهيم السلبية عن ذوي الإعاقة الناتجة عن شيوع وانتشار النموذج الطبي الذي ينظر إلى المعاق من منطلق العجز حيث سيعمل المشروع على نشر التوعية وفقاً للنموذج الاجتماعي الذي تتبناه الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

أوضح رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة أن المنتدى يستعد لتنفيذ عدد من الأنشطة والبرامج الهادفة إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقوقهم. وقال حسن إسماعيل رئيس المنتدى أن المنتدى سيقوم نهاية الشهر الجاري وبدعم من برنامج الصندوق الكندي للمبادرات المحلية بتجهيز فصل دراسي للكفوفين بمحافظة شبوة مزود بالوسائل التعليمية الخاصة بتعليم المكفوفين بنظام «برايل» ليصبح الفصل بعد تجهيزه بالوسائل والمعدات ورفده بالخبرات العلمية فضلاً دراسياً دائماً في مقر الجمعية يستقبل المكفوفين كل عام ويكون منطلقاً لدمجهم بالمدارس العامة بعد أن يحصلوا على التدريبات الأساسية وتنظيم دورة تدريبية للتعليم على طريقة برايل تستهدف المكفوفين وعدد من معلمي مكتب التربية والتعليم في المحافظة ، كما سيقوم المنتدى



عالم النور

صفحة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

العشى الليلي.. أسبابه وعلاجه

د. لطفي العقربي: إصابة أحد أفراد العائلة بالعشى الليلي تستلزم فحص بقية أفرادها

العشى الليلي يسبب تلفاً في الشبكية عند الصغار من سن الخامسة إلى سن الثلاثين

فحص قاع العين سنوياً أمر ضروري خصوصاً لمرضى السكر



العشى الليلي هو عدم قدرة العين على رؤية الأشياء بسرعة عند الانتقال من مكان مضيء إلى مكان مظلم، حيث من المعروف أن الرؤية في الضوء الخافت أو المظلم هي عنصر مهم لمعرفة صحة الإبصار. ويسبب هذا المرض تلفاً في الشبكية عند الصغار من سن الخامسة إلى سن الثلاثين، وهو أكثر في الذكور منه في الإناث وله صبغة وراثية ويبدو في أطراف الشبكية متجهاً تدريجياً نحو الوسط وأول ما يشكو منه المريض هو ضعف النظر في المساء وفي الضوء الخافت، ويلاحظ الأبوان على الصغار المصابين بهذا المرض صعوبة في حركتهم وسيرهم في الأماكن المعتمة، وفي ملاحظة الأشياء الصغيرة.

وللتعرف بمرض العشى الليلي وأسبابه وعلاجه وطريقة عمل النظارات وتقويم النظر ومعالجة طول النظر التفت صحيفة (14 أكتوبر) بالدكتور لطفي حيدرة صالح العقربي اختصاصي العيون وفحص النظر والحوال بالمبيوتر في المجمع الصحي بمديرية التواهي وتركت له حرية الحديث.. فإلى التفاصيل:

يلزم عمل فحص النظر والحوال في الحالات المشكوك فيها

مرضى العيون عليهم متابعة نظرهم بشكل دائم

6 - طول نظر مختلف القوة في العينين (Anisometropia) مع الشكوى من إجهاد العين وتساوي حدة البصر في العينين تصرف له نظارة لعلاج إجهاد العين.

وتابع حديثه: (من الأفضل صرف التصحيح الكامل الذي يعطي النظر الجيد ويتقبله الشخص بسهولة وعند رفض استخدام التصحيح الكامل خصوصاً في الحالات الضرورية مثل الحول يستخدم قطرة الأتروبين (atropine) مرة واحدة يوماً بعد يوم ولمدة أسبوع أو أسبوعين حتى تتعود العضلات الهدبية (ciliary muscles) على التغيير الذي سببته النظارة وحيث أن طول النظر يتناقص مع النمو في جميع الأطفال حتى يصل تقريبا إلى مرحلة استواء النظر بعد البلوغ فهنا علينا فحص النظارة أو فعلينا فحص النظارة كل سنة وتغييرها إذا لزم الأمر، لأن زيادة القوة الموجهة بالنظارة تولد قصر نظر كاذب ولهذا فهي تقلل قوة النظارة الموجهة تدريجياً حتى يمكن الاستغناء بالكلية في آخر الوقت، وعدم تصحيح طول النظر ليس سبباً للصداع في الأطفال في هذا السن فلا تصرف نظارة بغرض معالجة الصداع، ولابد لنا من البحث عن سبب آخر للصداع في هذا السن مثل الصداع النصفي الوراثي، كما لا تصرف النظارة بسبب تكرر الأكتياس الهدبية أو تكرر التهاب الملتحمة إذا لم تكن النظارة ضرورية لتحسين النظر. أما من العمر ست سنوات إلى عشرين سنة فيفضل الأطفال في هذه السن مجهوداً كبيراً في المدرسة ولهذا تصرف بالنظارة لأي درجة من طول النظر، لكن إذا تأكدنا هنا من نقص النظر أو تأكد لنا وجود حول انسي تكيفي أو أعراض مؤكدة لإجهاد العين.

وأضاف الدكتور لطفي: «أما إذا كانت الأعراض غير مؤكدة مثل الصداع والشعور بالتعب بعد قليل من بداية العمل القريب وعدم الاهتمام بالدراسة والشكوى من الحكة ودعاك العينين فعلينا في هذه الحالة قياس قوة العين، وإذا اكتشفنا أكثر من (3) ديوبتر طول النظر فمن الأفضل صرف نظارة واستخدامها باستمرار ولو كان طول النظر أقل من ذلك فيكفي استخدام النظارة للحمم القريب فقط وعند عدم تقبل الشخص للنظارة الكاملة خصوصاً في حالات الحول الانسي التكيفي هنا تستخدم قطرة الأتروبين بواقع لمدة أسبوع أو أسبوعين لتقليل قوة العضلات الهدبية حتى تتعود على التغيير الذي سببته النظارة، وعلينا أن ننسى أن طول النظر يتناقص مع النمو حتى يتلاشى كلياً بعد البلوغ ولهذا ينبغي فحص الأطفال كل سنة وتغيير النظارة إذا لزم الأمر حتى لا يستمر

في حالة الحول الانسي وأكثر من ذلك في الأطفال الأقل عمراً من ست سنوات خاصة إذا كانت درجة طول النظر كبيرة. وحيث أننا في هذه الحالة لا نتمكن من فحص النظر بالتجربة والقياس لهذا نخصم من 1.5 إلى 2 ديوبتر من القوة الكلية».

ويقول الدكتور العقربي «يمكن صرف النظارة للأطفال الكبار اعتماداً على فحص النظر والتجربة والقياس بعد زوال تأثير قطرة شل التكيف، وحينئذ ذلك صرف نظارة بقوة أكثر من اللازم تؤدي لعدم وضوح الرؤية، ومن الأفضل صرف القوة الكاملة لطول النظر إذا تقبله الشخص بسهولة وأعطى نظراً جيداً وعند عدم تقبل الشخص للقوة الكاملة خصوصاً في حالات الحول الانسي التكيفي هنا تستخدم قطرة الأتروبين بواقع لمدة أسبوع أو أسبوعين لتقليل قوة العضلات الهدبية حتى تتعود على التغيير الذي سببته النظارة، وعلينا أن ننسى أن طول النظر يتناقص مع النمو حتى يتلاشى كلياً بعد البلوغ ولهذا ينبغي فحص الأطفال كل سنة وتغيير النظارة إذا لزم الأمر حتى لا يستمر

نفسه في قسم الإعلام بجامعة عدن تلمح بعد حصولها على درجة البكالوريوس أن تصعب مدة برامج إذاعية وتلفزيونية، وأن تشق بنجاح طريق الحياة العملية مثلما كان حالها مع الحياة العلمية. تقول أماني: «نفسية الكفيف بالتأكيد تختلف اختلافاً عن نفسية المعافي كونه يشعر بعجزه عن الاندماج في المجتمع نظراً لظروفه

لقاء وتصوير / أشجان المقطري

مرض العشى الليلي

يعرف الدكتور لطفي مرض العشى الليلي بأنه عدم قدرة العين على رؤية الأشياء بسرعة عند الانتقال من مكان إلى مكان مظلم، حيث من المعروف أن الرؤية في الضوء الخافت أو المظلم عنصر مهم لمعرفة صحة الإبصار، وهو أيضاً مرض يصيب العيون نتيجة لعدة أسباب منها: وراثياً بسبب نقص متوراث في المادة الصبغية الموجودة في الخلايا العصبية «rods» الموجودة في شبكية العين أو نقص فيتامين (أ) في الدم نتيجة عدم اتباع نظام غذائي متكامل، ويوجد فيتامين (أ) أكثر ما يكون في كبد الحيوانات مثل الدجاج والأبقار، كما يوجد كذلك في اللبن والخضروات ذات الألوان الصفراء والخضراء وخصوصاً في الجزر لاحتوائه على مادة الكاروتين. أو بسبب مرض الساد أو الماء الأبيض «cataract» أو الماء الأزرق «glaucoma».

وأشار إلى أن هذا المرض يسبب تلفاً في الشبكية عند الصغار من سن الخامسة إلى سن الثلاثين وهو أكثر في الذكور منه في الإناث، وله صبغة وراثية ويبدو في أطراف الشبكية متجهاً تدريجياً نحو الوسط وأول ما يشكو منه المرضى هو ضعف النظر في المساء وفي الضوء الخافت، ويلاحظ الأبوان على الصغار المصابين بهذا المرض صعوبة في حركتهم وسيرهم في الأماكن المعتمة وفي ملاحظة الأشياء الصغيرة.

وأوضح د. لطفي: ولدى استئصال هذا المرض فإن المصاب يبدأ بالشعور بأن نظره الجانبي أخذ يتقلص لدرجة أنه يتخيل وكأنه ينظر إلى الأشياء من خلال أنبوب أو أسطوانة دقيقة وتستمر هذه الحالة في التطور إلى أن تؤثر تأثيراً بالغاً في حدة النظر وقوته ولكنه لا يؤدي إلى العمى التام، ويكون هذا المرض في بعض الأحيان مصحوباً بيباه بيضاء في العدسة، وأضاف سبب العشى الليلي غير معروف بالضبط وينتقل بالوراثة وليس له علاج حتى الآن.

واستطرد قائلاً: إذا أصيب أحد أفراد العائلة به فإنه يجب فحص الآخرين للتأكد من خلوم منه.

طريقة عمل النظارات وتقويم النظر

وعن طريقة عمل النظارات وتقويم النظر يقول د. لطفي: لمعالجة طول النظر تحت سن ست سنوات تصرف النظارة في عدة حالات وهي:

1. طول نظر يزيد على خمسة ديوبتر مع نقص بحدة النظر ولا لزوم للنظارة إذا كانت حدة البصر visual acuity جيدة وتوفرت المتابعة المستمرة.
2. طول نظر مع استجماتزم ونقص بحدة البصر acuity ولا لزوم للنظارة إذا كانت حدة البصر جيدة وتوفرت المتابعة المستمرة.
3. طول نظر مع نقص حدة البصر بسبب مشكلة بالقرنية أو بالعدسة.
4. -يستوجب إعطاء القوة الكاملة لتكبير الصورة ومساعدة المريض على التقليل من استخدام النظارة.
- 5 - طول نظر مختلف القوة في العينين (Anisometropia) مع نقص النظر بإحدى العينين تصرف له النظارة لمنع غشش العين (amblyopia).

اعذروني



أمين المغني

تسول بطرق

غير مباشرة

كثيراً ما نلاحظ أن المعاق يستغل ويطلب بطرق مختلفة منها المباشرة كالتسول ومنها غير المباشرة، وصرنا نلاحظ في مجتمع الإعاقة أن هذه الشريحة من المجتمع صارت ذات أهمية عند بعض الجهات التي من المفترض أنها من المنصرين لحقوق المعاق وتعمل في صالح توفير تحقيق ولو قدر من احتياجاتهم الخاصة والدعم والمساندة ، إلا أنهم يستغلون المعاقين لتحقيق مصالح شخصية واجتماعية ، وصارت حقوق المعاق في الغالب ليست أكثر من مظاهر كالظهور في حفلات المناسبات الرسمية وغير الرسمية التي ينظمها بعض الأشخاص الذين يدعون مناصرة قضايا المعاق ، فيما هي في حقيقة الأمر ليست سوى مجرد استغلال لإعاقتهم و الدعاية والربح ، بمعنى تسول بطرق غير مباشرة.

إن كثيراً من المعاقين يقعون في فخ التسول وهم على غير دراية بذلك فيحضرون حفلات ومهرجانات بغرض عرض مشكلاتهم ومساندتهم وهم في حقيقة الأمر يؤدون عرضاً مؤثراً حتى يحققوا أرباحاً وشهرة للجهات التي استخدمتهم في ذلك .

المهن والأعمال التي يشتغل بها المعاقون تكاد تكون معدومة رغم وتنحصر في إطارات معينة ، ما يدفع بعض المعاقين إلى التسول أو التعرض للاستغلال .

وهنا يبرز تساؤل كانت هنالك ورشة لصناعة الخبز في إحدى مراكز المكفوفين يعمل فيها المكفوفون في صنع السلال وبعض المهن الحرفية والمشغولات اليدوية التي كانوا يكسبون منها لقمة العيش ويشغلون بها أنفسهم ، ولكنها توقفت فأين هي الآن ؟

كان المعاق في فترة سابقة يعمل في عدة مجالات فنياً وثقافياً واجتماعياً، وكان له حضور في عدد من الدوائر الرسمية وغير الرسمية ، ومؤخراً خف هذا الحضور، بالرغم من الاهتمام العالمي بالمعاق ، والتوجه بتوظيفه بنسب معينة في الوظيفة العامة. يعترف العالم بحقوق المعاق في المشاركة الفاعلة في المجتمع وهناك نماذج مشرفة ، وفي بلادنا يعاني المعاق من الحجج والأعداء التي تقدمها الجمعيات والمراكز وعلى رأسها عدم توفر الميزانية العامة ، وهنا يبرز تساؤل أين هي المنظمات التي تنادي بمناصرة ودعم المعاق في اليمن وتنادي في كل محفل باسم المعاق وتحت مسمى مساعدة المعاق ؟ إن الإنسانية تتطلب الإحساس باحتياجات الآخرين ومساعدتهم قدر الإمكان ، وبإنسانيتنا نطلب من الكل أن يتفهم المعاق واحتياجاته من قبل الأسوياء واحترامه ونرجو المجتمع أن يشعر بذلك .

تأمل

بوجودي

معكم أرى النور

فلا تتركوني

للملام

كل ما في الأمر

نفحة اهتمام

بقدراتي ولتعلموا

«أنا خلقت إذا أنا

قادر»



أمانى: بالإرادة أبصرت نور الأمل



وصديقاتي كان هو الدافع الأساسي للتعايش مع مجتمعي وبشكل طبيعي، فأصبحت غير مغيبة عن ما يدور حولي وكلما طرأ متغير جديد في الحياة الأسرية أو العلامة شعرت بأهمية أن أكون حاضرة في كل المتغيرات.»

اعتراف لا تعاطف

ليس بالضرورة أن تكون نظرتنا لذوي الاحتياجات الخاصة تعاطفاً ورغبة في المساعدة فقط، وإنما لا بد من الاعتراف بهم واحترام حقهم في الوجود الطبيعي وعدم المساس بكراماتهم فهم شريحة متغلغلة في أعماق المجتمع بكل عطائاتها واحتياجاتها.

الخاصة ما يجعله يؤثر الحياة داخل قوقعة داكنة اللون مغلفاً حياته بالحنن والأسى وبذلك تنسع الهوة بينه وبين مجتمعه، لكن مع ذلك فهناك الكثيرون قد انخرطوا في دائرة المجتمع، فهم مشاركون فاعلون ولهم طموحات واسعة.»

تصلحت أماني مع إعاقتها كونها أشرقت على الحياة وهي كفيفة - وتعايشت مع تبعات تلك الإعاقة وإن كانت قاسية.. فأصبحت صخرة المستحيلات هشة أمام عزيمتها، فهي روح طموحة تأبى أن تبقى في عتمة الآسى.. فكم من إعاقة كانت عوناً رائعا للإرادة والإصرار. (لم يكن من السهل أن تقوى إرادتي لولا اندماجي في المجتمع منذ سن مبكرة) تقول أماني. وتردده: « تشجيع أسرتي

كتبت/ دفاع صالح

لم تر نور الحياة.. لكنه أشرق في أعماقها، يبروح متقدماً بالأمل.. قوية الإرادة أصبحت على مشارف إنهاء الدراسة الجامعية.

أماني عبد اللطيف التلايا، الطالبة في قسم الإعلام بجامعة عدن تلمح بعد حصولها على درجة البكالوريوس أن تصعب مدة برامج إذاعية وتلفزيونية، وأن تشق بنجاح طريق الحياة العملية مثلما كان حالها مع الحياة العلمية. تقول أماني: «نفسية الكفيف بالتأكيد تختلف اختلافاً عن نفسية المعافي كونه يشعر بعجزه عن الاندماج في المجتمع نظراً لظروفه

نصيحة



العلاج بالترفيه يشغل وقت الفراغ عند المعاق ويسهم في الحد من الإحساس بالعجز و عدم الثقة بالنفس والاكتئاب والمشاعر السلبية الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على تطور قدرات الفرد المعاق أو تعيق عملية شفاء وتحسن المصاب بمرض مزمن.

وتهدف الأنشطة والفعاليات إلى تطوير جوانب معينة عند الفرد المعاق وتساعد على التكيف والتأقلم مع الصعوبات التي يعاني منها لهذا يجب توجيه اهتمامه إلى أنشطة وفعاليات تناسب قدراته. على سبيل المثال قد يساعد المعالج بالترفيه شخصاً أصيب بإعاقة حركية تمنعه من المشي بالتحول إلى ممارسة لعبة الشطرنج أو الرسم أو نشاط آخر لا يحتاج إلى حركة بالأطراف السفلى، وقد يقوم المعالج بتطوير اهتمامات الشخص المصاب نحو نشاط آخر يناسب قدراته الحالية ويساعده على الاندماج الاجتماعي أو يساعده على تحسين وضعه الصحي.